

الأغاني

بزور فلا ترضهم عن أمير ولا ترض عنهم أميرا .

فقال الحطيئة يكذب عنه .

(شهيد الحطيئة يوم يلقى ربّه ... أن الوليد أحقُّ بالعدوِّ) .

(خلعوا عنانك إذ جريت ولو ... تركوا عنانك لم تزل تجري) .

(ورأوا شمائل ماجدٍ أنفٍ ... يُعطي على الميسور والعُسْر) .

(فنزعت مكذوبا عليك ولم ... تنزع إلى طمع ولا فقر) .

فقال رجل من بني عجل يرد على الحطيئة .

(نادى وقد تمت صلواتهم ... أزيدكم ثملاً وما يدري) .

(ليزيدهم خيراً ولو قذروا ... لقرنت بين الشفيع والوتر) .

(فأبوا أباهم ولو فعلوا ... وصلت صلواتهم إلى العشر) .

وروى العباس بن ميمون طائع عن ابن عائشة قال حدثني أبي قال .

لما أحضر عثمان B الوليد لأهل الكوفة في شرب الخمر حضر الحطيئة فاستأذن على عثمان

وعنده بنو أمية متوافرون فطمعوا أن يأتي الوليد بعذر فقال .

(شهيد الحطيئة يوم يلقى ربّه ... أن الوليد أحقُّ بالعدوِّ) .

(خلعوا عنانك إذ جريت ولو ... تركوا عنانك لم تزل تجري) .

(ورأوا شمائل ماجدٍ أنفٍ ... يُعطي على الميسور والعُسْر) .

(فنزعت مكذوبا عليك ولم ... تنزع إلى طمع ولا فقر) .

قال فسروا بذلك وطنوا أن قد قام بعذره فقال رجل من بني عجل يرد على الحطيئة